[130] قال: حدثنا العباس بن عامر، عن عبد الملك بن عتبة، عن معاوية بن وهب قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم): " من مات لا يعرف إمامه مات ميتة جاهليه " (1). 7 - حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنى عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن ابن أبى نصر، عن أبى الحسن (عليه السلام) في قوله تعالى " ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله " (2) قال: " يعنى من اتخذ دينه رأيه، بغير إمام من أئمة الهدى ". 8 - حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان، عن بعض رجاله (3)، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: " من أشرك مع إمام إمامته من عند الله من ليست إمامته من الله كان مشركا ". 9 - حدثنا محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن محمد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن محمد بن مسلم قال: " قلت لابي عبد الله (عليه السلام): رجل قال لى: اعرف الآخر من الائمة ولا يضرك ألا تعرف الاول، قال: فقال: لعن الله هذا، فإني ابغضه ولا أعرفه، وهل عرف الآخر إلا بالاول (4) ". 10 - حدثنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد،

---

(1) قال في النهاية: " قد تكرر في الحديث ذكر الجاهلية وهى الحال التى كانت عليها العرب قبل الاسلام من الجهل بالله ورسوله وشرايع الدين، والمفاخرة بالانساب، و الكبر والتجبر وغير ذلك - " انتهى. فالمعنى أنه مات على ما مات عليه الكفار من الضلال و الجهل والعمى. وفى بعض النسخ " لا يعرف امام زمانه ". (2) القصص: 50. (3) في الكافي " عن طلحة بن زيد " بدل " عن بعض رجاله ". (4) قال العلامة المجلسي - رحمه الله - قوله: لا أعرفه " أي بالتشيع أو مطلقا، وهو كناية عن عدم التشيع لانهم يعرفون شيعتهم، ويحتمل أن يكون جملة حالية أي ابغضه مع انى لا اعرفه. وقوله " هل عرف " على المعلوم أو المجهول استفهام انكاري، والمعنى انه انما يعرف الاخر بنص الاول عليه فكيف يعرف امامة الاخر بدون معرفة الاول وامامته.